

كثير من الناس يعطون آذانهم للسحرة والكهنة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كثير من الناس في هذه الامة يعطون آذانهم للكهنة واكثر من يتعاطى ذلك اصحاب الاموال واصحاب المناصب اصحاب الاموال رأس المال جبان وكثير من اصحاب الاموال علاقته بالدين واهية فهو يلجأ الى امثال هؤلاء - [00:00:00](#) له علاقة بالسحرة والكهنة ويصدقهم بلا مثنوية وبلا معارضة وكذلك اصحاب المناصب الكبيرة والحديث المعروف حديث صهيب الرومي في صحيح مسلم وهو حديث الساحر والراهب سنن الامام الترمذي في مطلع هذا الحديث - [00:00:41](#) قال كان ملك ممن كان قبلكم كان له كاهن يكن له والكاهن هو الساحر كما في حديث مسلم في حديث حماد بن سلمة اما في سنن الترمذي فالحديث حديث معمر بن راشد عن ثابت ابن اسلم - [00:01:11](#) اليوناني هذا الملك كان له كاهن يكن له اي كان له ساحر يسحر له هؤلاء الكهنة الذين يدعون معرفة الكوائن المستقبلية يأخذون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة من الحق - [00:01:38](#) ثم يخلطونها بمائة كذبة فلتدخلهم في علم الغيب وطبعا الغيب اما ان يكون غيبا مطلقا او ان يكون غيبا نسبيا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:02:03](#) وما يشعرون اي ان يبعثون اما الغيب النسبي كهذا الغيب الذي يخطفه الجنى كهذه الكلمة من الغيب التي يخطفها الجنى يعني قضى الله عز وجل ان فلانا سيموت هذا القضاء ابتداء لا يعرفه ملك مقرب - [00:02:30](#) لا يعرفه الا الله فاذا جاء اجل فلان اعلم الله عز وجل الملك الموكل بهذا ان فلانا سيموت يبقى لم يعد غيبا مطلقا انما صار غيبا نسبيا غيبا نسبيا بالنسبة لبعض الملائكة غير الموكلين بمثل هذا الامر - [00:02:55](#) وهو غيب بالنسبة لبني ادم الذين لا يعرفون شيئا منه ايضا يبقى الخبر اذا نزل الى السماء الدنيا تمهيدا لنزوله الى الارض حتى يقضى امر الله تبارك وتعالى صار غيبا نسبيا - [00:03:20](#) هنا الجن لما يخطف الكلمة من هذا الغيب النسبي فهو غيب كامل بالنسبة لبني ادم وبالنسبة للذي سينزل به البلاء او ينزل سواء كان موتا او كان مصيبة او نحو ذلك - [00:03:39](#) فاذا اخبر الكاهن بشيء من هذا فيقع في روع الناس انه يعلم الغيب فكلما اراد ان يسافر اتى الكاهن تسافر ام لا فيبيتزه هذا الكاهن ويدعي معرفة علم الغيب وهو لا يعرفه على الحقيقة - [00:03:58](#) اللي هو الغيب النسبي لا يعرفه عن الحقيقة ولكن يوهم هذا السائل انه يعرف يقول له افعل كذا ولا تفعل كذا واذا وقع به كأن يقول مثلا لا لا لا سافر - [00:04:19](#) الطريق امان فاذا سافر فوقع مصيبة لهذا المسافر يقول نعم انك خالفت انا قلت لك كذا وكذا لكنك لم تسمع ثم يبدأ يفترى ويبدأ يزيد اذا وقع في صدور الناس مثل هذا - [00:04:33](#) اشركوا بالله تبارك وتعالى ولذلك حسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر فقال فلا تأتهم - [00:04:52](#)